

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ



## ( فرحات عباس )

**بحث تخرج مقدم من قبل الطالبة**

**فاطمة حمزه صالح**

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعته بابل

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم التاريخ

**بإشراف**

**م.د. فرح الاسلام علي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا )

صدق الله العظيم

سورة طه الآية (114)

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه  
الحمد لله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطينا جهداً إلا بفضلته واليه ينسب الفضل  
والكمال والاكمال.

(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين )

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة  
والتعب

ها انا اليوم واقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبتي وارفع قبعتي بكل فخر.

اهدي هذا النجاح لنفستي اولا ثم الى كل من سعى معي لأتمام هذي المسيره،  
دمتم لي سندا لا عمر له....

الى من لا ينفصل أسمي عن اسمه ذلك الرجل العظيم رجل علمني الحياة بأجمل  
شكل وبذل ما بوسعه ولم يبخل، مأمني الوحيد وفرحتي الدائمة (ابي) دامك الله  
لنا...

الى نبراس أيامي ووهج حياتي الى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائماً الى من  
أفنت عمرها في سبيل ان احقق طموحي قدوتي ومعلمتي الأولى التي منها تعرفت  
على القوة والثقة بالنفس لمن رضاها يخلق لي التوفيق ( أمي ) اطال الله عمرك  
بالصحة والعافية...

الى الذين اخرجوا اجمل ما في داخلي وشجعوني دائماً  
للوصول الى طموحاتي، ومن دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل " أصدقائي.

لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور ميسره ولكن بعون الله فعلتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر و القدرة على إنجاز العمل ، فالحمد على هذه النعم .

و أتقدم بالشكر والتقدير إلى استاذتي الفاضله / الدكتوراه فرح الاسلام علي الذي تفضلت بإشرافه على هذا البحث ، و لكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات الثناء والتقدير .

## جدول المحتويات

رقم الصفحة	المواضيع	ت
—	الايه	1
—	الاهداء	2
—	الشكر والتقدير	3
—	جدول المحتويات	4
—	المقدمه	5
	<b>المبحث الاول</b>	6
١٠-١	نبذه مختصره عن حياة ونشأت فرحات عباس	7
	<b>الفصل الثاني</b>	11
١٥-١١	دور السياسي لفرحات عباس	12
١٩-١٦	دور فرحات عباس في الحركة الوطنيه	13
	<b>الفصل الثالث</b>	15
٢٥-٢٠	دور فرحات عباس في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي لبيان الجزائري 1946م	16
٢٩-٢٦	دور فرحات عباس في ثورة 1954	17
٣٠	الخاتمه	19
-٣٢-٣١ ٣٣	قائمه المصادر	20

## المقدمة :-

تعتبر الدراسات المتعلقة بالشخصيات التاريخية المرتبطة بالحركة الوطنية الجزائرية ذات أهمية بالغة ،ليس بالنظر الى الدور الكبير الذي قمصته تلك الشخصيات في مسار النضال الوطني فحسب ،ولعل شخصية فرحات عباس تأتي على رأس تلك الأسماء الجدلية التي وبالرغم من أنها كانت ولا تزال موضوع لعديد من الدراسات الأكاديمية إلا أنها لا تزال تستحق المزيد من الجهود البحثية في ظل استمرارية حركة التجاذبات الفكرية حول هذه الشخصية .وهي شخصية بارزة في الحركة الوطنية .والجزائرية فهو أنموذج من النخبة التي درست في المدارس التي . درست في المدارس الفرنسية وتأثرت بثقافتها وخاصة الثورة الفرنسية الداعي للاعلان حقوق الانسان .

سب اختياري للموضوع هو سبب ذاتي وهو رغبتنا الملحة في دراسة الشخصيات التاريخية دون غيرها من المواضيع والرغبة في قراءة تاريخ الجزائر من خلال نضال هذه الشخصية وكان ذلك عاملاً محفزاً لاختيار الموضوع .

قسم الدراسة على مقدمة وثلاث فصول وخاتمه، جاء الفصل الأول نبذة مختصرة عن حياة ونشأة لفرحات عباس .جاء الفصل الثاني دورة في السياسة ودورة في الحركة الوطنية . جاء الفصل الثالث ،دورة في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ١٩٤٦ م ودورة في الثورة ١٩٥٤م اعتمدت الباحثة على أنواع مختلفة من المصادر والمجلات والكتب التاريخية المهمة التي تناولت الموضوع اهمها (مديني شيماء ،بو عبيد حولة)،(سامي صالح الصياد ،غيلان سمير طه)،(عباس محمد الصغير)،(عز الدين معزه)،(علي تابلت).

ولا تخل أي دراسة من الصعوبات حيث اعترضتنا جملة منها: الرؤى المختلفة للذي يكتبون حول شخصية فرحات عباس فصعب علينا ترجيح الصحيح منها، كما كانت الفترة التي درسناها حافلة بالأحداث والمواقف التاريخية المتداخلة التي كان من الصعب تجاوزها. وأخيرا لا بد من اعتراف الباحثه بانها لم تصل الى مرحلة الكمال لان الكمال لله وحده

## الفصل الاول : حياته ونشأته

ولد فرحات عباس مكي يوم الخميس ٢٤ اغسطس ١٨٩٩ م بدوار الشحنة الواقعة بمنطقة بني عافر الجبلية وهي منطقة فقيرة ومعزولة تابعة اداريا لبلدية الطاهير المختلطة<sup>١</sup>.

والدة سعيد بن احمد عباس وامه معزة بنت مالحة , نشا في عائلة ميسورة الحال كانت تعيش وضعا اقتصاديا مريحا مقارنة مع الغالبية العظمى عن سكان المنطقة انذاك<sup>٢</sup>.

عينت السلطات الاستعمارية والدة قايد في بلدية ستراسبورغ ( الامير عبد القادر حاليا ) ثم نقلته ادارة الاحتيال الى بلدية الطاهير المختلطة ثم الى منطقة بوعفرون ١٨٩٩ م ثم رقي الى منصب اغا شرفيا لبلدية الطاهير المختلطة<sup>٣</sup>.

كانت اسرة فرحات عباس كثيرة العدد تتكون من ١٢ فرد , ٧ بنات هن فاطمة وبهجة وظريفة ويمينة وعائشة وحورية ومن ٥ ذكور هم عمار

---

(١) عباس محمد الصغير , فرحات عباس من الجزائر الفرنسية الى الجزائر الجزائرية ( ١٩٢٧ - ١٩٦٣ ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة منتوري قسنطينية , ٢٠٠٦ , ص ٢ .

(٢) رحابلي حياة , الاسلام في فكر فرحات عباس بين الدفاع عن الهوية ومشروع الدولة , مجلة المعيار , مجلد ٢٤ , العدد ٤٩ , سنة ٢٠٢٠ , ص ٢٥٦ .

(٣) فاطمة دجاج , مواقف فرحات عباس الاجتماعية والاقتصادية من خلال بعض ادبياته الشاب الجزائري وليل الاستعمار , مجلة الاداب والحضارة الاسلامية , جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية , مجلد ١٣ , العدد ٢٦ , قسنطينة الجزائر , ٢٠٢١ , ص ٨٨ .

خلف والده في منصب قايد اما احمد فكان كاتباً مساعداً ببلدية الطاهير المختلطة واخوه الثالث حميد كان طالباً بجامعة باريس فرع الحقوق واخوه الرابع محمد الصالح تلقى تكويناً مهنيّاً في الفلاحة والاخير فرحات المكي وكانت أسرته متماسكة ومحافظة ومن وسط فلاحي متوسط الحال<sup>١</sup>.

حصل فرحات عباس على الشهادة الابتدائية من مدرسة الفرانكو في الطاهير ثم ارسله والده الى معهد سكيكدة ثم ثانوية قسطنطينية , وخلال مرحلة دراسته الثانوية تأثر بافكار ومبادئ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ م الا انه كان يجهل الكثير عن الثقافة العربية الاسلامية وبعد انهائه للدراسة الثانوية في عام ١٩٢٣ م التحق بكلية الصيدلة في جامعة الجزائر واثناء سنوات دراسته في الجامعة كان ميالاً للسياسة اكثر من الدراسة<sup>٢</sup>.

نشأ فرحات عباس في بيت مبني بالحجارة والطين يتكون من مطبخ وثلاث غرف ارضية ضيقة المساحة . غرفه مخصصة لابيه وامه وغرفة للذكور واخرى للاناث وكانت جدته وجدته من ابيه ينامان في المطبخ . وامام هذا المنزل توجد حديقة صغيرة<sup>٣</sup>.

---

١- مديني شيماء , بو عبيد حولة , فرحات عباس من الانماج الى الاستقلال , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه , ٢٠١٩ , ص١١ , ١٢.

٢- سامي صالح الصياد , غيلان سمير طه , فرحات عباس ودوره في السياسة الجزائرية ( ١٨٩٩ - ١٩٨٥ ) , مجلة جامعة تكريت للعلوم , مجلد ١٩ , العدد ١ جانفي ٢٠١٢ , ص٣٦٧ .

٣- عز الدين معزة , فرحات عباس والحبيب بورقيبة ودراسة تاريخية وفكرية مقارنة ( ١٨٩٩ - ٢٠٠٠ ) , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة منتوري , ٢٠١٠ , ص٨٦ .



وقبل ان يولد فرحات عباس بتسع سنوات , توفي جده الذي قال ذات مرة وهو واقف بقامته الفارغة يحدق في اراضيـه الشاسعة التي لم تعدله : ( لسنا نحن من انهزم , بل نباوقنا ... ) والجدة هي التي حفظت هذه المقولة ... وبها كانت تبدا حكايتها التي راحت تسردها لاحفادها في الليالي الطويلة قبل النوم <sup>١</sup> .

كان فرحات عباس متأثراً بعائلته وخاصة جدته التي كثيرا ما يذكرها في كتاباته كمصدر للحنان وكذاكرة يستعيد بها فظائع الاحتلال لما كانت تروييه عن بطولات جده الذي حارب مع قبيلته بني عمران اثناء غزو سانت ارنو سنة ١٨٥٢ م <sup>٢</sup> .

---

١- هواري سهيلة , طواهري امال , دور فرحات عباس في الحركة الوطنية ( ١٩٣٠ - ١٩٥٤ ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة ابن خلدون - تيارت , ٢٠١٦ , ص ٤٠ .

٢- المصدر نفسه , ص ٤١ .

كان والدة يخالط المصلحين ويناقش في الدين ويمارس شعائر الاسلام في سنة ١٨٨٠ تعرف والدة على رجل سياسي فرنسي كان مستشارا عاما في بلدية جيجل ومالكا لمزورعة في دوار فرحات عباس اسمه دانيار دي فيجي تمكن والدة من أقامه صداقة معه واشتركا معا في تجارة الابقار تمكن من جمع الاموال واشترى بها اراضي زراعية وهذه العلاقة مكنته من وظيفة قائد في بلدية ستراسورغ.<sup>١</sup>

ووالدة كان محبا للفلاحة وممارستها فلم ينسى اصلة . فحينما احيل على التقاعد كان يذهب الى وادي سقان ناحية فج ام زالة للعمل الفلاحي في ارض استأجرها من محتل . كان الطفل فرحان عباس مرتبطا جدا بأمه وبحكايتها في سهراتهم الليله فكان ينصت اليها كثيرا ومتعلقا بها فكانت تحكي له عن دخول الفرنسيين الى منطقتها والمعارك التي خاضتها قبيلة بني عمران . تربط ذلك بعقاب من الله للمسلمين لأهم اهملوا دينهم ولم يطبقوه مثل النصارى واليهود<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> - عز الدين معزة , فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ١٨٩٩ - ١٩٨٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الانسانية والاجتماعية , جامعة منتوري قسنطينة , ٢٠٠٤ , ص ٣١ .

<sup>٢</sup> - المصدر نفسه , ص , ص ٣١ , ٣٢ .

بتقديم ذلك البيان للحلفاء والذي تضمن . الغاء النظام الاستعماري وتطبيق  
مبدأ حق الشعب في تقرير مصيره عند نهاية الحرب بالإضافة الى  
مجموعة من المطالب تخص الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية  
والثقافية . ولكن فرنسا نصت البيان المقدم من الوطنيين ولم الاعضاء اي  
تجاوب ومع نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ خرجت الدول المنتصرة  
تحتفل بانتهاء الحرب وانتصار الحلفاء <sup>١</sup> .

وفي انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٥٣٩ - ١٩٤٥) نزلت قوات الحلفاء  
في الشمال الافريقي في عام ١٩٤٢ فوجد القادة السياسيين الجزائريين انه  
لانه من ايجاد صيغه جديدة للتعامل مع فرنسا . فتم عقد اجتماع شمل عدة  
تشكيلات جزائرية هي النواب الجزائريين في المجالس الفرنسية وحزب  
الشعب الجزائري <sup>٢</sup> .

---

<sup>١</sup> - فرح الأسلام , دور المرأة الجزائرية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية ,  
جامعة بابل , ٢٠١٦ , ص ٤٥ .

<sup>٢</sup> - سامي صالح الصياد , المصدر السابق , ص ٣٦٨ .

انتقل فرحات عباس بعد الدراسة في مدينة جيجل للدراسة في مدرسة فيليب فيك في مدينة سكيكدة والتقى فيها بأطفال القواد والحالمين مثله بوظائف ادارية يحققون بها أحلامهم في الرقي الاجتماعي . انتقل عباس عام ١٩١٤ الى ثانوية قسنطينة (٢٩) .<sup>١</sup>

عام ١٩٢١ حصل عباس فرحات على شهادة البكالوريوس . والتحق بالخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الفرنسي . وبعد عامين انتهى الخدمة العسكرية وانتقل الى العاصمة الجزائر حيث سجل في كلية الصيدلة في جامعة الجزائر لكنه تردد على كلية الاداب اكثر من الصيدلة.<sup>٢</sup>

الزوجة الاولى لفرحات عباس هي آنية النائب المالي بجيجل بن خلاف. تزوجها سنة ١٩٣٤ . وتذكر التقارير الفرنسية ان سبب الزواج كان بالدرجة الاولى من اجل دعم فرحات عباس في الدائرة الانتخابية جيجل.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> - عقيل نمير , فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ , مجلة دراسات تاريخية , العدد ١٣٩ , سنة ٢٠١٩ , ص ٢٤٥

<sup>٢</sup> - المصدر نفسه

<sup>٣</sup> - هاجر عتوم , النشاط السياسي لفرحات عباس ما بين ١٩٤٥ - ١٩٤٧ من خلال بعض الوثائق الارشيفية , مجلة تطوير , مجلد ٨ , العدد ٢ , سنة ٢٠٢١ , ص ٢٠٦ .

الزوجة الثانية هي السيدة مارسال ستوتزال الزوجة السابقة للسيد بيريز ولدت في ٢٤ جانفي ١٩٠٩ في بونيان مقاطعة البلدية انية فليب والسيدة مادلين تسكن بالجزائر العاصمة منذ سنة ١٩٤٤ , غادرت البلدية سنة ١٩٣٠ م باتجاه سطيف حيث اشتغلت في صالون للحلاقة وهناك تعرفت على فرحات عباس<sup>١</sup> .

كان لفرحات عباس عدة كتب فيها الكتاب الاول : الشاب الجزائري الذي نشره سنة ١٩٣١ م وهو عبارة عن مجموعة من المقالات التي كتبها في جريدة الاقدام للامير خالد . وجريدة التقدم للدكتور بلقاسم ابن تامي , نشره بالجزائر بمناسبة احتفالات الذكرى المئوية الاولى للاحتلال الفرنسي للجزائر<sup>٢</sup> .

الكتاب الثاني : حرب وثورة التحرير ليل الاستعمار ثم نشره ١٩٦١ بالمغرب يوضح فيه سياسة الاحتلال الفرنسي للجزائر والظلم الذي فرضته ادارة الاحتلال على الشعب الجزائري<sup>٣</sup> .

الكتاب الثالث : فرحات عباس تشريح حرب , وهو كتاب يتعرض فيه الاحداث الثورة نشرة سنة ١٩٨٠ بفرنسا وقد قسم الى ١٢ فصل تعرض فيها الى الثورة الجزائرية منذ بدايتها في اول تشرين الثاني / ١٩٤٥ م الى تاريخ نهايتها .

<sup>١</sup>- هاجر عتوم , المصدر السابق , ص ٢٠٦ .

<sup>٢</sup> - بارودي جلال , وآخرون , المسار النضالي لفرحات عباس والحبیب برقيبة دراسة تاريخية مقارنة ( ١٩١٩ - ١٩٦٢ م ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة ابن خلدون- تباوت , ٢٠٢٢ , ص ٢٦ .

<sup>٣</sup>- المصدر نفسه .

الكتاب الرابع : الاستقلال المصادر , نشرة سنة ١٩٨٤م بفرنسا وهذا الكتاب ينتقد فيه بشدة سياسة الحزب الواحد والنظام الاحادي برئاسة احمد بن بلة , وهواري بومدين , واسلوبهما في الكم اغواة<sup>١</sup> .

بدأ فرحات عباس يهتم بالسياسة الاولى في جريدتي الاقدام وهمزة الوصل وكان يكتب تحت اسم مستعار كمال بن سراج وتميزت هذه المقالات شجاعة في طرح وتلخصت مطالبة فيها دفاع عن حقوق الطلبة وتحسين اوضاع الاهالي<sup>٢</sup> .

كما عرف فرحات عباس بانفتاحه السياسي والفكري حيث تحول في حياته السياسية من فكرة الاندماج الى الفكرة الاستقلالية ومن الاصلاحية الى الثورية ولذا يعتبر من الشخصيات البارزة في الساحة السياسية الجزائرية التي لعبت دورا مرموقا سواء في المطالب باندماج الجزائر في فرنسا<sup>٣</sup> .

اكبرهم حملة فرحات عباس في العشرينيات هو التحرر الاجتماعي والاقتصادي للفلاحين في نظره اكثر اهمية في الحقوق السياسية وهي

---

١- بارودي جلال , واخرون , المصدر السابق , ص٢٦ .

٢- دلال العيموش , نشرين بو عبد الله , النخبة المثقفة والمسألة الوطنية ( ١٩١٩ - ١٩٣٩ م ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة الشهيد حمة الخضر- الوادي , ٢٠٢٢ , ص٢٨ .

٣- يعلاوي زين الدين , جيلاط عماد الدين , فرحات عباس بين الوطنية والاندماج ( ١٩٢٤ - ١٩٥٨ م ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف - المسيلة , ٢٠٢٠ , ص١٠ .

مقدمة الضرورية لبعث الوعي في نفوس الجزائريين للانتقال فيما بعد الى المطالب السياسة<sup>١</sup> .

وظل فرحات عباس الشاب المثقف الذي جمع بين ثقافتين الفرنسية وتعلقه بالعربية فهو منبهر بالمدنية الغربية فكان اندماجيا لكنه اقل اندفاعا واغترابا من معاصريه من امثال الشريف بن جليس او بلقاسم بعزيزن الذي حنقروا الوسط الاهلي<sup>٢</sup> .

ثم تقدم الى الانتخابات البلدية والجمهورية والمالية , وكان نائبا فيها جميعا , ومن مؤسسي رابطة النواب حيث انخرط في صفوف الجيش الفرنسي عند قيام الحرب العالمية الثانية ضد المانية الفاشية ليقدم الدليل على اخلاصه في الدفاع عن المبادئ الديمقراطية حتى خارج بلاده<sup>٣</sup> .

وقد تزامن مولد فرحات عباس وطفولته مع حصول المستوطنين في الجزائر على قانون ١٩ كانون الاول ١٩٠٠ الذي منحهم الحكم الذاتي والمالي وادارة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالجزائر وكانت الحالة الجزائرية المسلم اسوء بكثير مما كانت عليه سابقا , فان هذا القانون قد منح المستوطنين السلطة الكاملة على الاهالي<sup>٤</sup> .

---

١- عز الدين معزة , فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ( ١٨٩٩ - ١٩٨٥ م

( , المصدر السابق , ص٣٦ .

٢- عباس محمد الصغير , المصدر السابق , ص١٢ .

٣- علي تابلت , فرحات عباس رجل دولة , ط٢ , منشورات ثالة , الجزائر , ٢٠٠٩ , ص٤ .

٤- هواري سهيلة , المصدر السابق , ص٤٣ .

وهنا يتضح لنا بان فرحات عباس درس السياسة ليس حبا فيها او طمعا  
في الجاه او السلطة او المنصب وانما من اجل الدفاع عن ابناء جلدته من  
الجزائريين المسلمين<sup>١</sup> .

---

١- المصدر نفسه , ص ٥٥ .



## الفصل الثاني دوره السياسي

يعد فرحات عباس من جماعة النخبة او المتطورين الذين تعلموا في المدارس الفرنسية وتأثروا بالثقافة الاوربية وانبهروا بمظاهرها وتقاليدها واقتنعوا بعظمة فرنسا , وقعوها واعتبارها صاحبة الحق الشرعي في الجزائر ولعل البيئة التي تكون فيها فرحات عباس هي التي جعلته يؤمن بقيم العدالة والمساواة والديمقراطية<sup>١</sup> .

بدا مترجمنا النضال السياسي منذ سنة ١٩٢٢ م حينما كان يؤدي الخدمة العسكرية الاجبارية حيث كتب مقالا تحت اسم مستعار كمال بن السراج في جريدة التقدم ينتقد فيه الخدمة العسكرية التي فرضتها فرنسا على الاهالي , واصل كتاباته للمقالات السياسية خلال دراسته الجامعية في صحيفي التقدم<sup>٢</sup> .

---

١- زيتون كريمة , الدولة الوطنية في فكر فرحات عباس : المفهوم المحددات والمرتكزات , مجلة روى تاريخية للابحاث والدراسات المتوسطة , مجلد ٤ , العدد ١ , جانفي ٢٠٢٣ , ص ١٢٠ .

٢- عزه الدين معزة، وفرحات عباس والحبيب بورقيبة دراسته تاريخيه وفكريه مقارنة (١٨٩٩-٢٠٠٠)، المصدر السابق، ص ١١٨ .

لقد بدأ الحس الوطني لفرحات عباس خلال فترة طفولته لما كانت جدته تروي له ولاخوته ما عاناه اجدادها من قمع ومصادرة للأراضي في اثناء التوسع الاستعماري في الجزائر وازداد هذا الحس الوطني اثناء فترة جمع الضرائب من قبل الخزناجي<sup>١</sup>.

لقد دخل فرحات عباس المعتزك السياسي بداية من سنة ١٩٢٢ حيث كان محسوبا على انصار الامير خالد وهذا مع ارتياده الجامعة فاخذت ميوله السياسية تطفوا على شخصيه خصوصا بعد انضمامه للطلبة المسلمين لشمال افريقيا التي تاسست في ١٩١٩<sup>٢</sup>.

وفي سنة ١٩٣٠ م انتخب كنانب لرئاسة الاتحاد الوطني للطلبة الفرنسيين في مؤتمر الجزائر ليرتقي بعد ذلك فيصبح عضو لوفد الاتحاد في مؤتمر الدولي للطلبة المنعقد في بروكسل<sup>٣</sup>.

كان لمجموعة الدراسات المكتوبة بين ١٩٢١ و ١٩٣٠ والتي جمعها فرحات عباس في مجلد تاتير بالغ على الشباب الجزائري وهي تشكل وثيقة هامة لدراسة نشأه الوطنية فماذا نجد فيها؟ شعور حاد جدا بالكرامة التي جرحها عدم الاعتبار واحكام الاحتقار المسلطة على المتطورين

---

١-مديني شيماء، بوعبيد حوله، المصدر السابق، ص٣٧.

٢-يعلاوي زين الدين، جيلاط عماد الدين، المصدر السابق، ص١٠.

٣-المصدر نفسه، ص١١.

الجزائريين وعلى الاسلام، و ارادة خلق اسطورة الجزائر القديمة بالغاء مسؤولية اغطاطها على نظام القرصنة من قبل الاتراك<sup>١</sup> .

تكوينه السياسي والذي عرف فترتين مترابطتين في الفكر والمبادئ وهما التكوين النقابي والحزبي :

اولا / التكوين السياسي النقابي : يعتبر التجنيد الاجباري نقمة على العلاقات الجزائرية الا انه كان سببا في تكوين الشخصية السياسية لمصالي الحاج فيعد التكوين الديني والتعليمي والتنشئة الاجتماعية الصعبة في ظل الحرمان والفقر وانتقاله لفرنسا وتاسيسه علاقات مع العمال المغاربة فهناك ادراك الفروقات والطبقية بين الفرنسيين والمغاربة<sup>٢</sup> .

ثانيا / التكوين السياسي الحزبي : اثمر العمل النقابي العمالي في تاسيس نجم شمال افريقيا في مارس ١٩٢٦ م فتكون من عمال شمال افريقيا عامة فكان يقوم على مبادئ تحسين الاوضاع الاجتماعية والتذكير بالتاريخ العظيم للحضارة الاسلامية<sup>٣</sup> .

عرف فرحات عباس تكويننا سياسيا متكاملا في المنهج والفكر وهما اولا / التكوين السياسي الطلابي : ان تكوينه التعليمي العالي الفرنسي واهتماماته بالتقافة الفرنسية جعلته يهتم بامور السياسية والفكر خاصة بفكر الامير خالد الذي كان يصب في الحفاظ على الشخصية الوطنية للاسلاميه فحمل شعار فرنسا الاسلام<sup>٤</sup> .

١- علي تابلت، المصدر السابق، ص٣٥.

٢- جيجك زروق، النخب في الجزائر مصالي الحاج وفرحات عباس درسه تاريخيه وفكريه مقارنة، مجله أفاق فكرية، العدد الثاني، مارس ٢٠١٥، ص٥٣.

٣- المصدر نفسه، ص٥٤.

٤- المصدر نفسه، ص٥٧.

ثانيا / التكوين السياسي الحربي : عرف فرحات عباس بنشاطه السياسي المكثف بمدينة سطيف والتي بدا فيها مهنة الصيدلة فاسس جمعية خيرية للـم شمل الاهالي الجزائريين وفي نفس الوقت كان يشرف على جريدة الوفاق وفيها بين فكره الاندماجي وربط الجزائر بفرنسا الا انه مازال يؤمن بالحضارة الاسلامية العربية وتأثرت بالكتابات المشرقية والفكر الاسلامي<sup>١</sup> .

النشاط السياسي لفرحات عباس خلال دراسته الجامعية عندما دخل فرحات عباس الجامعة لدراسة الصيدلة كان الامير خالد حفيد الامير عبد القادر الجزائري يمثل الرمز الاعلى للنشاط السياسي للشباب الجزائري اذ كان زعيما لحركة الشباب الجزائريين التي ظهرت للوجود عام ١٩٠٨ م كان بمنزلة حركة نخبوية<sup>٢</sup> .

النضال السياسي لفرحات عباس قبيل الحرب العالمية الثانية كانت المرحلة الممتدة بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٥ مرحلة اضطراب في الجزائر اذ تمثلت بصعوبات اقتصادية كبيرة تجاوزت الادارة الاستعمارية الفرنسية . كما تمثلت بمظاهر احتجاجية ضد السياسة العنصرية الفرنسية في مجالات الحياة جميعها والتشدد في مطالب الاحزاب السياسية<sup>٣</sup> .

---

١- المصدر نفسه .

٢- عقيل نمير، المصدر السابق، ص ٢٤٦.

٢- المصدر نفسه , ص ٢٥٠ .

كان فرحات عباس في بداية نشاطه يطالب بالمساواة بين الجزائريين والمعمرين , مما اكسبه شعبية بين الجزائريين ليصبح الناطق باسم المنتخبين الجزائريين فكتاباته كانت تلعب على وتر الدين وهذا يذكر المطالب الاسلامية والدعوة الى المحافظة على الهوية الاسلامية مقابل الحصول على المواطنة الفرنسية دون الالتجاء الى التجنيس<sup>١</sup> .

وقد وصف فرحات عباس فرنسا ومن الوهلة الاولى الى صنفين : الاولى : تمكن في فرنسا النوار : التي تجسد مبادئ الثورة ١٧٨٩ م وما ترتب عنها من حريات والمساواة وحقوق لجميع الشعوب. الثانية : فرنسا الاستعمارية التي تحمل الفكر العنصري وتؤمن بمبدأ الهيمنة والجنس الاعلى والاسفل<sup>٢</sup> .

كما ان قضية نفيه لوجود الوضى الجزائري قد يكون بالمعنى السياسي للدولة الوطنية قياسا لما كانت عليه الامر في زمن ولى كان فيه امتداد الدولة العربية الاسلامية واسعا للغاية على غرار الامبراطوريات الاوربية<sup>٣</sup> .

---

١- بارودي جلال , واخرون , المصدر السابق، ص٣٤.

٢- مديني شيماء , بوعبيد حولة , المصدر السابق , ص٤٣ .

٣- زيتون كريمة، المصدر السابق , ص١٢١ .

## دوره في الحركة الوطنية :

تناول في هذا الفصل نشاط ونضال وافكار فرحات عباس والحبيب بورقيبة خلال مرحلة الحركة الوطنية الجزائرية والتونسية الى بداية الكفاح المسلح في كل منهما . ولكننا لا نستطيع ادراك جوهر الحركتين الوطنيين الجزائرية والتونسية الا بالرجوع الى جذورهما الاساسية التي ساهمت في تكوينها <sup>١</sup> .

بدأت الكاتبة التحدث عن فرحات عباس في مقدمة الكتاب فتقول ان فرحات عباس الذي كان رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية حتى اوت سنة ١٩٦١م <sup>٢</sup> .

ثم تضيف الكاتبة بعد ذلك ان سياسي اليمن الفرنسي كانوا يجهدون انفسهم للتاكيد على انه لا توجد امة جزائرية ولم توجد ابدا في الماضي وقدم الجنرال نفسه عين الملاحظة كما فعل فرحات عباس اياما قبل الحرب العالمية الاولى عندما كان يؤكد اندماج الجزائر في فرنسا <sup>٣</sup> .

يرى فرحات عباس ان المظاهر العمومية الاولى للحركة الوطنية وقعت سنة ١٩٢٤ اثناء محاضرة القاها الامير خالد في باريس حضرها عدد من مهاجري شمال افريقيا انقض الجمهور وهو يهتف تحيا شمال افريقيا

---

١- عز الدين معزة، وفرحات عباس والحبيب بورقيبة دراسة تاريخية وفكرية مقارنة (١٨٩٩-٢٠٠٠)،

المصدر السابق، ص١٣٣.

٢- محمد صالح بكوش، فرحات عباس من خلال كتاب حرب الجزائر، مجلة مصادر، العدد ٤،

المركز الوطني للدراسات والبعث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر ١٩٤٥-١٩٩٩، ص١٣٩ .

٣- المصدر نفسه، ص١٤٠ .

مستقلة . بدا الحراك السياسي الجزائري ياخذ مجراه الامين نحو افتكاك المطالب الوطنية <sup>١</sup> .

وفي ٢٢ كانون الأول سنة ١٩٤٢ اعد فرحات عباس وبعض الوجيهاء الجزائريين وامثاله رسالة لتقديمها الى السلطات الفرنسية والى الحلفاء وتشير الرسالة الى ان الجزائريين بين مجردون من الحقوق والحريات التي تمتع بها بعض الشعوب الاسلامية <sup>٢</sup> .

تعتبر العلاقة بين فرحات عباس وحزب الشعب بعد الحرب العالمية الثانية من اعقد المواضيع التي تطرح العديد من الاشكاليات فبين علاقة العداء الواضع يتخللها بعض نداءات التحالف تارجحت العلاقة بين فرحات وحزب الشعب بين التوتر والتحالف <sup>٣</sup> .

يعتبر فرحات عباس من الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية وتجلى ذلك من خلال افكاره ومبادئه فكان من دعاة الاندماج مع فرنسا لعوائل ساهمت في تكوين شخصيته , فيعتبر من رواد النخبة في الجزائر ذو المنهج والتعليم الفرنسي فهو خريج المدرسة الفرنسية منذ بدايته وصولا الى الجامعة فتكون تكويننا حتى اصبح لا يؤمن بوطن اسمه في الجزائر <sup>٤</sup> .

١- زيتون كريمة , المصدر السابق , ص , ص ١٢٣ , ١٢٤ .

٢- محمد صالح بكوش , المصدر السابق , ص ١٤١ .

٣- هاجر عتوم , المصدر السابق, ص ٢١٥ .

٤- جيجك زروق , المصدر السابق , ص ٥٥ .

يعود منشأ البوادر الاولى للحركة الوطنية الجزائرية الى تلك التلة من الطلبة اموا فرنسا والمشرق العربي في اواخر القرن الماضي ومطلع القرن العشرين للدراسة وانماء معلوماتهم واستكمال تكوينهم الفكري فقد تشرّبوا عن طريق الاحتكاك بمبادئ الغرب ( المثل الاعلى للحرية )<sup>١</sup> .

فقد بدا عهد المطالب الوطنية في حدود مطلع القرن العشرين اما بصدد قانون الاهالي والتجنس او التمثيل البرلماني او الحق في التعليم والتكوين فمسالة الوضعية القانونية للجزائري المسلم واجهت متاعب جمة من حيث ان الاسلام كان لا يزال لا يسمح مبدئيا بالفصل بين الوضعية المدنية والوضعية الدينية من الناحية الشرعية القانونية<sup>٢</sup> .

وفي سنة ١٩٤٤ اسس فرحات عباس حركته المسماة احباب البيان والحرية ووقع قوانينها الاساسية لعمالة قسطنطينة وحدد اهدافها والتي من بينها الدفاع عن البيان وترويج فكرة انشاء دولة جزائرية وتاسيس جمهورية مستقلة مترابطة بروابط فيدرالية مع جمهورية فرنسية جديدة مناوئة للاستعمار وخلق روح التضامن في الجزائر بين الاسرائليين والمسلمين<sup>٣</sup> .

---

١- علي تابلت , المصدر السابق , ص ١٧ .

٢- المصدر نفسه .

٣- زيتون كريمة , المصدر السابق , ص ١٢٥ .



صحيح ان فرحات عباس وخلال فترة الحركة الوطنية لا يزال يؤمن بدولة جزائرية تحت الجناح الفرنسي ولكن ايمانه بمبادئ الديمقراطية ودعوته الى تاسيس الدولة الجمهورية جعل مفهوم الدولة الوطنية يتطور في فكره تدريجيا <sup>١</sup> .

وفي سنة ١٩٤٨ التي تعتبر ثاني مرحلة حاسمة في مساره السياسي وجه نداء الى الشعب الجزائري بعد اعلان حرب حقيقية على فرنسا جاء فيه سوف يتم تاسيس الجمهورية الجزائرية في اطار الاستقلال الذاتي او يفضل الكفاح المسلح <sup>٢</sup> .

---

١- المصدر نفسه , ص ١٢٧ .

٢- المصدر نفسه .

### الفصل الثالث

دوره في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ١٩٤٦ م

شارك حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري في انتخابات المجلس التشريعي الثاني بتاريخ ٢ حزيران ١٩٤٦ م وقد فاز ب ١١ مقعد ٣ من اصل ١٥ مقعد ويعتبر فرحات عباس هذه الانتخابات بمثابة استفتاء لانها كانت عبر كافة ربوع الجزائر<sup>١</sup>.

لقد صرح السيد فرحات عباس بتاريخ ١ ايار ١٩٤٦ م قائلا : على الرغم من جرائم الاستعمار وعلى الرغم من تجافي بعض النفوس الكريمة والتي ما تزال مكدورة وعلى الرغم من الانتفاضات الاخيرة لنظام يحتضر فان الجزائر الجديد المتحدة بحرية مع فرنسا الجديدة سوف ترى الدور بفضل تضافر جهود الديمقراطيين الفرنسيين والمسلمين لذا فان برنامجه السياسي لجديد لا يكاد يختلف عن مضمون البرنامج الاصيلي للبيان<sup>٢</sup>.

عندما ناقشت الجمعية الفرنسية الاستشارية المؤقتة القضية الجزائرية في شهر تموز سنة ١٩٤٥ م لم يحضرها لا فرحات عباس ولا ميصالي الحاج الذين كانا لا يزالان في السجن عند انتخاب اول مجلس تاسيسي فرنسي في اخر السنة وعادت جماعة من المسلمين الاحرار الى الجمعية

١- هاجر عتوم , المصدر السابق، ص٢١٢.

٢- يعلاوي زين الدين , جيلاط عماد الدين , المصدر السابق، ص٥٣.

ان مرحلة ما بعد ١٩٤٦ الى بداية الخمسينات من القرن العشرين تميزت بمرحلة صعبة اقتصاديا واجتماعيا وكانت تنذر بالحرب ارتفاع نسبة البطالة وتقريبا انعدام مناصب الشغل , وارتفاع اسعار المواد الغذائية وصعوبة الحصول على الغذاء <sup>١</sup> .

لقد ظل فرحات عباس متعلقا بنجاعة الاستقلال الداخلي كمرحلة تاركا الدفاع والخارجية وسك العملة التي هي من صميم السيادة ومعالم الاستقلال ومن ١٣ او ١٤ تشرين الأول ١٩٤٦ عقد حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري مؤتمره التاسيسي <sup>٢</sup> .

---

١-المصدر نفسه .

٢ -هوازي سهيلة , طواهرية امال , المصدر السابق , ص ١٠٤ .

ورد هذا التصريح في ندائه الى الشبيبة الجزائرية الفرنسية والاسلامية . المنشور في ١ أيار ١٩٤٦ ( رحل احباب البيان والحرية ) . فلما اطلق سراحه ترشح الى انتخابات المجلس التأسيسي الفرنسي قصد الدفاع عن مبادئ واهداف ( حركة احباب البيان والحرية ) المنحله . وأسس حركه حزب ( الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ) وعاد بعد ان انحل المجلس التأسيسي الفرنسي . لوضع الدستور الى الجزائر . للكفاح السياسي داخل حزبه .<sup>١</sup>

حيث اسس حزبه في سنة ١٩٤٦ . تحت اسم الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري الذي صبح حزبا وطنيا بفضل العدد الهائل المنخرطين به . واصبح حضور الجمهورية الديمقراطية الاجتماعية حضورا فعليا في ميثاق الحزب . ما يعني ان الدولة التي ينشها فرحات عباس من خلال حركته الحزبية الموثقة هي دولة مرتبطه بفرنسا .<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> - علي تابليت , المصدر السابق , ص٥ .

<sup>٢</sup> - زيتون كريمة , المصدر لسابق , ص١٢٦ .

في الأول من شهر أيار ١٩٤٥ انطلقت عدة تظاهرات قادمة حزب الشعب الجزائري وعدد من أعضاء حركه أحباب البيان والحرية وقد طالب المتظاهرين بأطلاق سراح رئيس حزب الشعب مصالي الحاج الذي كان منفيا في الكونغو .<sup>١</sup>

لم يستقل فرحات عباس من العمل السياسي كما صرح سابقا . وإنما دخل ميدان السياسة مجددا . ففي شهر نيسان ١٩٤٦ أسس حزب جديد اطلق عليه اسم حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري . وفي الاول من ايار ١٩٤٦ وجه نداء بعنواني ( الى الشباب الجزائري والفرنسي المسلم دعاهم من خلال هذا البيان للانضمام الى حزبه الجديد .<sup>٢</sup>

كان فرحات عباس يرغب في ربح معركة البرلمان . فالقانون الفرنسي الجديد ولاول مرة يعترف بحق المساواة بين اعضاء البرلمان من الجزائريين والفرنسيين وكان العمل البرلماني يعد من اهم المنابر القانونية الى قلب فرنسا .<sup>٣</sup>

---

١ - سامي صالح الصياد , غيلان سمير طه , المصدر السابق، ص ٣٦٩.

٢ - المصدر نفسه , ص ٣٧٠.

٣ - مديني شيماء , بوعبيد حولة , المصدر السابق، ص ١١٦.

تاريخ ١٦ أذار ١٩٤٦م أسس فرحات عباس حزبا خاص به وهو الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري الذي نادى بالجمهورية الجزائرية لها السيادة الكاملة في جميع الشؤون الداخلية أي مستقلة أداريا , ولكنها عضو في الاتحاد الفرنسي مع تمتع الجميع افرادها بالمواطنة الفرنسية .<sup>١</sup>

مع انعقاد المؤتمر الاول للاتحاد الديمقراطي في تشرين الاول ١٩٤٦ , اقترح فرحات عباس من العناصر القيادية في الحركة الوطنية تكوين تجمع واحد من اجل سد الطريق أمام قوى الاستعمار مع التمسك بمبادئ الديمقراطية . لكن المصابين انفردوا بالتعصب بالرأي الواحد . ورفضوا أي اختلاف عن افكارهم الخاصة .<sup>٢</sup>

وقد ذكر عباس بان البنود التي حملها هذا الدستور مثبتة ومرسمة للمطالع الوطنية تدعوا كلها الى التسامح بعيدا عن التعصب العنصري , وان مصالح كل من الجزائريين والفرنسيين تبقى كلها محترمة ولن يحدث أي انفصال بين الطرفين وسيكون هنا بناء على اسس الحرية .<sup>٣</sup>

١ - بارودي جلال , وآخرون , المصدر السابق , ص ٤٨ .

٢ - المصدر نفسه , ص ٥٠ .

٣ - مديني شيماء , بوعبيد حولة , المصدر السابق , ص ١١٨ .

الفرنسي التونسي الذي نتج عنه وبدون اراقة الدماء اعتراف فرنسا بحق مصير للشعب التونسي<sup>١</sup>.

تشكل في بداية عام ١٩٥٤ جناح جديد لحركة انتصار الحريات الديمقراطية عرف باسم اللحية الثورية الموصدة والعمل وهو تنظيم عسكري كان يخطط لتفجير ثورة ضد الوجود الاستعماري الفرنسي وبعد اجراء العديد من الترتيبات عقد اعضاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل عدة اجتماعات ابتداء من شهر ايلول ١٩٥٤<sup>٢</sup>.

اندلعت الثورة الجزائرية ليلة الاولى من شهر تشرين ١٩٥٤ م بقيام الثوار بشن اكثر من ثلاثين هجوما في مختلف انحاء الجزائر , وقامت التشكيلات الثورية الاولى بالاغارة على عدد من النقاط وخاصة في ولايتي قسنطينة والاوراس<sup>٣</sup>.

وبما ان مساعي التوحيد بين الطرفين وبالتالي الانتقال مباشر الى الاعداد السريع للثورة المسلحة والابتعاد عن الطرفين المتناحرين , في حين كان التيار الثالث الذي نشأ من هذين المركزين المتصارعين وكان لهذا الاتجاه رايه الخاص تجاه الازمة التي كانت تهز القومية الجزائرية<sup>٤</sup>.

حاول جاك سوستيل وهو الحاكم العام الفرنسي للجزائر الذي تم تعيينه في عام ١٩٥٥ الدخول في حوار مع قيادات الاحزاب الجزائرية لاقامة بعض الاصلاحات التشكيلية واجهاض الثورة وجعلها بمعزل عن الشعب<sup>٥</sup>.

١ - عباس محمد الصغير , المصدر السابق , ص٨٧.

٢ - سامي صالح الصياد , غيلان سمير طه , المصدر السابق , ص٣٧٤.

٣ - المصدر نفسه , ص٣٧٥.

٤ - قادرين ايمان , عشافية اسماء , التطورات السياسية في الجزائر ما بين ١٩٤٥ - ١٩٥٤ م , رسالة

ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية , والاجتماعية جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة , ٢٠١٨ -

٢٠١٩ , ص٧٤.

٥ - سامي صالح الصياد , غيلان سمير طه , المصدر السابق , ص٣٧٥.

ليتم في بيع ١٩٥٤ الاتصال بعدد من مناضلي الحزب التابعين للمنظمة الخاصة للاجتماع بحي سالومبي بالعاصمة في يونيو ١٩٥٤ بمنعزل الياس درويش حيث عين بالاجتماع مصطفى , وقد صرح محمد بوضيف بقوله لم يبق هناك حل الا القيام بالثورة <sup>١</sup> .

لقد اتفقت كل الاحزاب والهيئات منها الانتصاريون بسقيهم والبيانيون والعلماء والشيوخيون والنقابة الشيوعية متفقون على ان اساليب هذه الحوادث هي القمع والاضطهاد والاضطهاد والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى ان هناك مشكلا سياسيا وليست المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فقط <sup>٢</sup> .

وبعد احداث اول تشرين الثاني ١٩٥٤ واصل حزب فرحات عباس الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري نشاطه السياسي القانوني وشارك في الانتخابات وظل مدة من الزمن يقترح حولا سياسية ويتخذ مواقف علنية <sup>٣</sup> .

قامت الثورة في تونس والمغرب وانتصرت الثورة المصرية في يوليو ١٩٥٢ على النظام الملكي العميل وقبل هذا نالت سوريا ولبنان استقلالها سنة ١٩٤٦ وليبيا سنة ١٩٥١ وانتشر الفكر التحرري عند عامة الشعوب العربية بعد الحرب الكونية الثانية <sup>٤</sup> .

١ - يعلاوي زين الدين , جيلاط عماد الدين , المصدر السابق , ص٧٣ .

٢ - هوازي سهيلة , طواهرى امال , المصدر السابق , ص١١٤ .

٣ - المصدر نفسه , ص١١٦ .

٤ - عز الدين معزة , فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ( ١٨٩٩ - ١٩٨٥م )

, المصدر السابق , ص٢٢٢ .



وبعد اندلاع الثورة التحريرية في اول تشرين الثاني ١٩٥٤ اعلن عباس  
( اليوم وقد انطلق البارود وتكلم الشعب وظهرت ادارة الامة واضحة  
جليية فانا جندي من جنودها ) التحق بالقاهرة لا خوفا ولا طمعا بل رغبة  
في التحرر<sup>١</sup> .

---

١- علي تابلت , المصدر السابق , ص, ص ٤٠, ٤١ .

## الخاتمة

لقد كانت الدراسة التي قمنا بها والتي تركز بالأساس على شخصيه وطنيه تميزت عن غيرها من الشخصيات الأخرى بكون أنها . كانت منبت مغاير غير أنها لم تبقى أسيرة له - ويمكن أن نورد أهم النتائج التي كانت في البحث كالتالي

1-ان فرحات عباس في مرحلته النضالية التي انطلقت منذ شبابه كانت أسيرة الفكر الاندماجي الذي كان شانعا خصوصاً بعد ظهور النخبة التي عملت جاهدة رغم الظروف التاريخية القاهرة

2- لاحظنا سيتطور الفكر السياسي لدى فرحات بعد خيبات الأمل من تصرفات الإدارة المحتلة التي كانت تسير من طرف الكولون والتي افرزت حقيقه التناقض في سياسية الإدارة المحتلة.

3- لتتطور الفكرة الوطنية لدى فرحات عباس بعد مجازر 8 ماي 1945 وخروجه من السجن عقب اصدار العفو العام مارس 1946 ليصبح أكثر وطنيه حيث اسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري

4- اما بعد تفجير ثورة 1 نوفمبر 1954 فالملاحظ ان فرحات عباس بقي متماسكاً بمبادئه في عدم اللجوء للعنف كوسيلة لحل المسألة الوطنية

## قائمة المصادر:-

### الكتب

- 1- علي تابلت ، فرحات عباس رجل دولة ، ط٢ ، منشورات ثأله، الجزائر، ٢٠٠٩ .
- 2- أحمد منور، فرحات عباس من المستعمرة الى الأقليم – الشاب الجزائري ١٩٣٠، متبوع بتقرير الى المارشال بيتان أبريل ١٩٤١، وزاره الثقافه، الجزائر

### الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1- عباس محمد الصغير، فرحات عباس من الجزائر الفرنسية إلى الجزائر الجزائرية ١٩٢٧ – ١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينه، ٢٠٠٦
- 2 \_ مدينى شيماء، بوعبيد حولة ، فرحات عباس من الأدماج إلى الاستقلال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه ٨ ماي ١٩٤٥—قالمه، ٢٠٠٩
- 3- عز الدين معزة ، فرحات عباس والحبيب بورقيبة دراسة تاريخية وفكرية مقارنة ١٨٩٩ – ٢٠٠٠ ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه منتوري، ٢٠١٠.
- 4 \_ هواري سهيلة ، طواهرى امال ، دور فرحات عباس فى الحركة الوطنية ١٩٣٠ – ١٩٥٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعه ابن خلدون – تيارت، ٢٠١٦

5- عز الدين معرفة ، فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ١٨٩٩ - ١٩٨٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٤.

6- فرح الاسلام، دور المرأة الجزائريه، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٦

7\_ بارودي جلال، وأخرون، المسار النضالي لفرحات عباس والحبيب بورقيبة دراسة تاريخيه مقارنه ١٩١٩- ١٩٦٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون - تيارت ، ٢٠٢٢ .

8\_ دلال العيموش، نسرین بو عبد الله ، النخبه المثقفه والمسالة الوطنية ١٩١٩ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمه الخضر-الوادي، ٢٠٢٢

9-يعلاوي زين الدين،جيلاط عماد الدين ، فرحات عباس بين الوطنية والادماج ١٩٢٤- ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه محمد بوضياف - المسيلة، ٢٠٢٠

10- قادرين أيمن ، عشافيه اسماء، التطورات السياسية في الجزائر ما بين ١٩٤٥- ١٩٥٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه ٨ ماي ١٩٤٥ — قالمه، ٢٠١٨-٢٠١٩

## المجلات

- 1- رحايلي حياة، الإسلام في فكر فرحات عباس بين الدفاع عن الهوية ومشروع الدولة، مجلة المعيار، مجلد ٢٤ ، العدد٤٩، سنة ٢٠٢٠
- ٢- فاطمه دجاج ، مواقف فرحات عباس الاجتماعية والاقتصادية من خلال بعض أدبياته الشاب الجزائري وليل الاستعمار،مجلة الاداب والحضاره الاسلاميه، جامعه الامير عبد القادر للعلوم الاسلاميه، مجلد١٣، العدد٢٦،قسنطينه الجزائر، ٢٠٢١
- 3- سامي صالح الصياد، غيلان سميرطه ، فرحات عباس ودوره في السياسية الجزائرية ١٨٩٩ – ١٩٨٥ ، مجله جامعه تكريت العلوم ، مجلد١٩ ، العدد ١ ، جانفي٢٠١٢
- 4 \_ عقيل نمير، فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية الجزائرية. حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، مجلة دراسات تاريخية، العدد ١٣٩، سنة ٢٠١٩
- 5- هاجر عتوم ، النشاط السياسي لفرحات عباس ما بين ١٩٤٥ – ١٩٤٧ من خلال بعض الوثائق الأرشيفيه ، مجله تطوير، مجلد٨، العدد ٢ ، سنة ٢٠٢١.
- 6 \_ زيتون كريمة، الدولة الوطنية في فكر فرحات عباس : المفهوم المحددات والمرتكزات ، مجله روى تاريخيه للابحاث والدراسات. المتوسطية، مجلد٤ ، العدد ١،جانفي٢٠٢٣ .
- 7- جيجك زروق ، النخب في الجزائر مصالي الحاج وفرحات عباس دراسة تاريخية وفكرية مقارنه ، مجلة افاق فكرية ، العدد الثاني ، مارس٢٠١٥
- 8- محمد صالح يكوش، فرحات عباس من خلال كتاب حرب الجزائر، مجلة مصادر ، العدد٤، المركز الوطني للدراسات والبعث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر ١٩٤٥ – ١٩٩٩